من تحته فتركها ودفع لها ما احتاجت اليه ثم قال فان كنت تعلم اني فعلت
ذلك ابتغا وجهك فافرج عنا فانفرج منها فرجة اخري وقال الثالث
اللهم انك تعلم اني استاجرت عمالا يعملون كل رجل بمدين من طعام
الارز فعملوا فوفيتهم اجورهم فقال رجل كان عملي افضل منهم
فابيت ان ازيدهم فغضب وفي رواية اخري انه جا احد الاجرا في نصف
النهار فعمل في بقية نهاره مثل ما عمل غيره في يومه كله فرايت ان لا انقص
من اجره شيا فقال رجل منهم انه جا في نصف النهار وانا جيت في اوله
فساويت بيننا في الاجرة فقلت له هل نقصت من شرطك فغضب
وترك اجره وذهب فوضعت حقه في جانب من البيت ما شا الله
ولم ازل ازرعه له حتى جمعت له من ذلك ابلا وبقرا وغنما فمر بي بعد
حين شيخ ضعيف لا اعرفه فقال ان لي عندك حقا فذكره حتى عرفته
فقلت له اياك ابغي وهذا حقك فعرضته عليه فقال يا عبد الله
لا تسخر بي ان لم تتصدق علي فاعطني حقي قلت والله ما اسخر انه
لحقك ما لي فيه شي فدفعت ذلك اليه جميعا فان كنت فعلت ذلك
ابتغا وجهك فافرج عنا ما بقي ففرج الله عنهم اهـ وقوله فافرج
بالوصل وضم الرا من الثلاثي وضبطه بعضهم بهمزة وكسر الرا من
الرباعي وعن بكر بن عبد الله المزني ان قصابا ولع بجارية لبعض جيرانه
فارسلها اهلها الى حاجة لهم في قرية اخرى فتبعها فراودها عن
نفسها فقالت له لا تفعل وانا اشد حبا لك منك لي ولكني اخاف الله
فقال انت تخافيه وانا لا اخافه فرجع تائبا فاصابه العطش حتى
كاد ان ينقطع عنقه فاذا هو برسول لبعض انبيا بني اسرائيل فاخبره
بما حصل له من العطش فقال تعال حتى ندعو فقال ما لي من عمل
قال فانا ادعو وامن انت قال فدعا الرسول وامن هو فاظلتهما
سحابة



سحابة حتى انتهيا الى القرية فاخذ القصاب الى مكانه ومالت السحابة
عليه فرجع اليه الرسول وقال زعمت ان ليس لك عمل ~~وانا الذي~~ وانا
الذي دعوت وانت امنت فاظلتنا سحابة ثم تبعتك لتخبرني ما
امرك فاخبره فقال التايب من الله بمكان ليس احد من الناس بمكانه
وعن ابي ادريس الاودي انه قال كان رجلان في بني اسرائيل عابدان
وكانت جارية يقال لها سوسن عابدة وكانوا ياتون بستانا فيتعبدون
فيه واشتغف بها العابدان وكتم كل واحد ذلك عن صاحبه واختبا كل
واحد منهما تحت شجرة ينظران اليها فنظر كل واحد منهما صاحبه وهو
مختبي فسال كل منهما الاخر عن سبب اختبايه فاظهر كل واحد منهما
ما عنده من حب سوسن واتفقا على ان يراوداها فلما جات لتتعبد
قالا لها قد عرفت طوع بني اسرائيل لنا وان لم تطيعينا قلنا اذا اصبحنا
انا اصبنا معها رجلا وان الرجل افلت فقالت لهما ما كنت لاطيعكما
فاخذاها واخرجاها وذكرا انهما اصابا معها رجلا فجا دانيال وهو ابن
ثلاثة عشر سنة فوضعوا له كرسيا فجلس عليه وقال قدموهما الي فجا
كالمستهزئين وقال اقض بيننا ففرق بينهما وقال لاحدهما تحت
اي شجرة رايتها قال ورا تفاحة واحضر الاخر فقال ورا غيرها
واختلفا [illegible] فنزلت نار من السما فاحرقتهما ونجت سوسن
وعن ابي عبد الله البلخي ان شابا كان في بني اسرائيل لم ير احسن منه
وكان يبيع القفاف فبينما هو ذات يوم يطوف بقفافه خرجت امراة
من دار ملك من ملوك بني اسرائيل فلما راته رجعت مبادرة فقالت
لابنة الملك يا فلانة اني رايت شابا بالباب يبيع القفاف لم ار شابا
قط احسن منه فقالت لها ادخليه فخرجت اليه فقالت يا فتى ادخل
نشتري منك فدخل فاغلقت دونه الابواب ثم استقبلته ابنة الملك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 